من أعطى واتقى 5 وما بعدها تفصيل قد أفلح من زكاها وقوله وأما من بخل واستغنى 8 الآيات تفصيل قوله وقد خاب من دساها .

ونزيد في سورة الضحى أنها متصلة بسورة الليل من وجهين فإن فيها وإن لنا للآخرة والأولى 13 وفي الضحى وللآخرة خير لك من الأولى 4 وفي الليل ولسوف يرضى 21 وفي الضحى ولسوف يعطيك ربك فترضى 5 .

ولما كانت سورة الضحى نازلة في شأنه صلى ا عليه وسلّم افتتحت بالضحى الذي هو نور ولما كانت سورة الليل سورة أبي بكر يعنى ما عدا قصة البخيل وكانت سورة الضحى سورة محمد عقب بها ولم يجعل بينهما واسطة ليعلم ألا واسطة بين محمد وأبي بكر .

سورة ألم نشرح .

أقول هي شديدة الاتصال بسورة الضحى لتناسبهما في الجمل ولهذا ذهب بعض السلف إلى أنهما سورة واحدة بلا بسملة بينهما قال الإمام والذي دعاهم إلى ذلك هو أن قوله ألم نشرح كالعطف على ألم يجدك يتيما فآوى 6 في الضحى .

قلت وفي حديث الإسراء أن ا تعالى قال يا محمد ألم أجدك